

شرح كتاب العلم لأبي خيثمة (2) الشرح الأول - الشيخ سعد بن

شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - [00:00:00](#)

وزدنا علما يا كريم ربنا لا تل قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب اللهم لا حول لنا ولا قوة الا بك بمدد من عندك الطف بنا يا رب العالمين. وبعد ايها الاخوة في كتاب العلم - [00:00:20](#)

وصلنا عند الاثر السابع والتسعين سم يا شيخ. احسن الله اليك الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. قال ابو خيثمة رحمه الله تعالى حدثنا عبدالرحمن قال حدثنا قال عن سليمان - [00:00:45](#)

ابن المغيرة عن ثابت بن عمر ابن شعيب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره ان يوطأ عقبه. عقبه. لا قبله قرنه اي نعم احنا وصلنا الى هذا مئة الى مئة وواحد عندي - [00:01:07](#)

نحط الرقم على سبعة وتسعين من سبعة وتسعين ها؟ مية سبعة وتسعين. سبعة وتسعين. سم قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو خويه كما قال حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي عن حماد ابن زيدان عن ايوب قال قال رجل لمطرف رحمه الله تعالى افضل - [00:01:23](#)

من افضل من القرآن تريدون. قال ولكن نريد من هو اعلم بالقرآن منا. قال الشيخير ابن عبد الله لما قال له هذا الرجل يعني لان جاءت اه من فكرة القرآنيين في ذلك الوقت مثل الذي قال لابي سعيد - [00:01:57](#)

دعونا من كذا وحدثونا بالقرآن صحيح مسلم هذا قال ابو سعيد تجد في القرآن ان الظهر اربعا وان العصر اربعا وان الزكاة كذا كان هنا وذلك الخوارج الاولين كان عندهم هذه النزعة - [00:02:19](#)

وظهرت هذه القرآنيين ظهرت الذين لا يأخذون باخبار الاحد قال لا ولكن نريد منه اعلم منا بالقرآن يعني العلماء. يعني العلماء قال حدثنا ابو خيثمة قال سنة النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي على النبي صلى الله عليه وسلم اعلم بالقرآن. صح - [00:02:40](#)

احسن الله اليكم. قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا ابو خلدة قال سمعت ابا عليا ابا عليا يقول هذا تحديث القوم احدث القوم ما حملوا. قال قلت ما حملوا؟ قال ما نشطوا. مم - [00:03:02](#)

هذي من اداب التحديث ما حملوا مما تحملوا منك قال حدثنا ابو خيثمة ابن مسعود مع حدث القوم ما حججوا فيك يعني حدقوا اليك نظروا اليك فاذا انشغلوا عنك يمنا ويسرة ملوا - [00:03:21](#)

مقطع الحديث قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا عبدالرحمن عن شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت ابا الاحوص يقول كان عبد الله يقول لا تملوا الناس. قال حدث ابو خيثمة قال حدثنا عبدالرحمن قال حدثنا شريك عن سماك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كنا اذا انتهينا الى النبي صلى الله عليه وسلم جلس - [00:03:43](#)

احدنا حيث ينتهي. حدثنا يعني ما دام ما لم يكن هناك فرجة ينبغي سدهم قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا عبد الرحمن عن سليمان ابن المغيرة عن ثابت بن عمر ابن شعيب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره ان يوطأ عقبه - [00:04:06](#)

ان يوطأ عقبه ولكن عن يمين وشمال الحاشية قال حديث صحيح واسناده مرسل لكن وصله الحاكم من طريق امية بن خالد قال حدثنا سليمان ابن مغيرة عن ثابت بن شعيب عن ابيه عن جد عن ابيه عن عبد الله بن عمرو - [00:04:25](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي. وانما هو صحيح فقط. على كل هذا يدل على ان النبي من يكره ان يمشي الانسان خلفه مباشرة خلف ظهره - [00:04:43](#)

يعني يوطأ على اثار عقبة من ولكن عن اليمين والشمال هذي من الاداب لانها كما قال ابن مسعود ذلة للتابع احسن الله اليكم قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن زائدة عن عطاء ابن السائب قال رضي الله عنه رحمه الله قال كان ابو عبد الرحمن يكره ان يسأل - [00:04:57](#)

وهو يمشي قال حدثنا عبد الرحمن هلا ابو مسعود ابن مسعود لكنه مشهور انه يكون عبد الله محتمل انه بالعمر لانه ابو عبد الرحمن انا مالك يكره ذلك ايضا احسن الله اليك. قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا عبد الرحمن عبد الله عن لا تستحسن عندي - [00:05:23](#)

الا للضرورة ليسأل السائل ضرورة قال حدثنا ابو كما قال احيانا يشوش عليه اجابة تحتاج الى الى حضور ذهن وقد تشوشني بعض العلماء يسأل وهو يمشي كثير منهم معروف مشهور - [00:06:03](#)

قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا عبد الرحمن عن عبد الله بن المبارك عن رياح ابن زيد عن رجل عن ابن منبه قال ان للعلم طغيانا كطغيان المال قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا معن ابن عيسى قال حدثنا معاوية بن صالح عن الاعلاء ابن الحارث عن مكحول عن واثيلته قال اذا حدثناكم بالحديث على معناه - [00:06:31](#)

فحسب فحسبكم. اي يكفيكم يقول هذه مسألة هذا الرواية بالمعنى عندكم بالهمزة ها وهذه قضية مثل ما قالها ايضا ابو سفيان الثوري وغيره مسألة الحديث بالمعنى الذي لا يخل مثلا يعني اصولية - [00:06:54](#)

بحث عن العلماء في اصول الفقه في اصول الحديث مسألة الرواية بالمعنى هل يجوز الرواية بالمعنى والذين اجازوه اشترطوا له يكون عالما الالفاظ عالم باللغة وكذا مدلولات الالفاظ ان لا يقطعه عن سببه - [00:07:34](#)

لانه قد يكون له سبب احسن الله اليكم قال قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا معن قال حدثنا معاوية بن صالح ربيعة بن يزيد عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال كان اذا حدث بالحديث عن رسول الله - [00:08:04](#)

الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم الا هكذا او كشكله قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا معا قال حدثنا ابو اويس ابن عم مالك ابن انس قال سمعت الزهرية يقول اذا اصبت المعنى فلا بأس - [00:08:22](#)

قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا حجاج محمد عن ابن جريج قال اخبرني عطاء انه سمع اويس الذي ندم فيما بعد مالك ابن انس كان يصبر على الجفاء نافع مولى ابن عمر نافع كان - [00:08:37](#)

جديدا في التحديث مالك كان يتلطف به يستقبله اذا خرج من داره في جهة العقيق وكأنه مصادفة ومصادفة وهو يترقب حتى يخرج فيمشي يماشيه ويماشيه يماشيه ويحدثه ويتلطف به - [00:09:02](#)

حتى اذا رآه قد انشرح سألته قال حديث فلان عن فلان كذا فيحدثه ابو عيسى ما صبر كان يريد ان يحدث فلا قال انا ما لي ولهذا العبد تركه وانصرف لانه كان عبدا اسود - [00:09:25](#)

ثم ندم فيما بعد ان مالك تحمل وحصل علما كثيرا من طريق ما يذكر ان لما رحل الليث ابن سعد وابن لهيعة الى الليث بن سعد بن لهيعة لما رحلوا الى - [00:09:45](#)

ثم رحل الليث ابن سعد وابن لهيعة الى الى المدينة في الحديث ورجعوا كان الليث يحدث ويقول حدثنا نافع حدثنا نافع قال له ابن لهيعة عبد الله ابن ابي لقيت نافعا - [00:10:10](#)

وانا لم افارقك الا تذكر العبد الذي تمسك له البغلة فيحدثني قال نعم قال ذاك نافع نعم ما عرف يظهر ان رحلتهم قصيرة ايام الحج وكذا موسم ما شاء الله قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا حجاج ابن محمد عن ابن جريج قال اخبرني عطاء انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه والناس يسألونه يقول - [00:10:53](#)

لولا اية انزلت في سورة البقرة لما اخبرت بشيء فلولا انه قال ان الذين يكتفون ما انزلنا من البيئات والهدى من بعد ما فيبيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون. قال حدثنا ابو هريرة قال هذا اعذارا لنفسه لما اكثر - [00:11:21](#)

الكلام فيه ان ابو هريرة يكثر الحديث يكثر الحديث فذكر هذا قال له الاية في كتاب الله ما حدث قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا ابن فضيل عن ابيه قال كنا نجلس انا وابن شبرومة والحارث والحارث العكلي. والمغيرة والقعاء بن يزيد - [00:11:41](#) والقعاء بن يزيد في الليل نتذاكر الفقه. فربما لم نعلم حتى نسمع عن نسمع النداء لصلاة الفجر. الله اكبر كم واحد عدده محمد فضيل الله اعلم وابن شبرومة خمس هذي مفتي عراقي كوفة والحارث - [00:12:00](#) اكلتي عندك ولا العكلي بفتح العين كل هؤلاء فقهاء العراق الفقه حتى ينادى لصلاة الفجر الله اكبر لذلك يقول كثير من العلماء مدارسته ليلة او مذاكرته ليلة خير من قيامها - [00:12:26](#)

قال حدثنا بوخيطة قال حدثنا جرير عن عبد الله بن يزيد عن الصهباني عن كميل بن زياد عن عبد الله قال انكم في زمان كثير علماء قليل خطباؤه وان بعدكم زمانا كثير خطباؤه والعلماء فيه قليل. حاشية - [00:12:53](#)

قال هذا موقوف الاستعصام موقوف صحيح الاسناد ورجاله رجال الصحيحين غير عبد الله بن يزيد الصهباني وهو ثقة. وله ترجمة في الجرح والتعديل هذا كلام ابن مسعود مشهور عنها انكم في زمان كثير العلماء - [00:13:16](#)

فقهاء الصحابة كثير. الله اكبر. والتابعون اصحاب ابن سعود وغيره وخطباؤه قليل ما يحسنون الخطبة ما يخطب الا الامير ومن امر ان يعظ الناس اما كانت الخطبة جامع واحد في البلد - [00:13:33](#)

سيأتي زمان كثير الخطباء وقليل العلماء قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا عبد السلام ابن حرب عن ليث عن مجاهد قال لا بأس بالسمد لا بأس بالسمر في الفقه كما قال لا بأس على سبيل ما جاء في الكراهة - [00:13:55](#)

كره الحديث بعده بعد العشاء فبين انه في الفقه لا خارج عن الكراهة طبعاً ما لم يخشى انه يخرج عنه يعني سبب له النوم عن الصلاة والتمر هو الحديث في اخر الليل في الليل. من بعد العشاء يسمى سواب - [00:14:19](#)

كان ابو بكر وعمر مع النبي صلى الله عليه وسلم في امور المسلمين البخاري لما اورد هذا اورد حديث ابي بكر وعمر مع النبي صلى الله عليه وسلم واورد فيه باب مما جاء في السمر في العلم - [00:14:42](#)

هذا الحديث واورد حديث ان النبي حدث من عجيب الامر حديث ابن عباس حديث بت عند خالتي ميمونة قال فنمت في عرض الوسادة جاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي فصلى - [00:15:02](#)

ثم قال انام الغليم فحدث اهله ساعة ثم نام قالوا كيف اخذ منه السمر؟ قال نحدث اهله النبي عليه الصلاة والسلام ونوع من السمر في بعد العشاء ولا شك ان هذا فقه - [00:15:22](#)

الناس يظن ان هذا من الامور الحياتية العادية. ايه. لا فيها فقه النبي صلى الله عليه وسلم ما ينطق عن الهوى النبي عليه الصلاة والسلام كما ذكر ابن القيم كل كلامه وانفاسه - [00:15:43](#)

ذكر وعاء علم. ومن هذا هديه في مسامرة اهله علم فقه احسن الله اليكم. قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا جرير عن الحسن بن عمرو وعن ابراهيم النخاعي قال من طلب شيئاً من العلم يبتغي به الله عز - [00:16:00](#)

وجل اتاه الله عز وجل به ما يكفيه قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا جرير عن ابي يزيد. من طلب شيئاً من العلم يبتغي به الله عز وجل اتاه الله عز وجل به - [00:16:22](#)

اي بسببه ما يكفيه يعني رزقه الله من حيث لا يحتسب. بسبب طلبه العلم لله لن يضيعه الله. الله اكبر. قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا جرير عن ابيه يزيد المرادي قال لما حضر لما حضر - [00:16:38](#)

ارى عبدة الموت عبدة. لما حضر عبدة الموتى دعا بكتبه فمحاها. في الحاشية قال هو ابن عمرو السلماني بفتح السين وسكون اللام. تابعي ثقة ثبت والراوي عنه ابو زيد المرادي هو النعمة هو النعمان ابن قيس. ترجمه ابن ابي حاتم. وروى - [00:17:01](#)

توثيقه عن ابن عن ابن عن ابن معين وغيره. وروى هذا الاثر عنه سفيان الثوري ايضاً. وزاد في اخره وقال اني اخاف ان ان يليه قوم فلا يضعونها مواضعها. اخرجه الدارمي والخطيب في تقييد العلم - [00:17:21](#)

كتبه التي كان فيها العلم. وهذا يدل ان السلف كانوا يكتبون مراد المصنف هنا الاول كانهم كانوا يكتبون العلم. حديث والفقه والفتوى

ويراجعونها والثاني العناية والخوف عليها فلما خشي ان - [00:17:40](#)

ان يليها قوم فلا يضعون مواضعها اما تغييرها او عدم فهمها عدم فمي على وجهها ولذلك محا احسن الله اليكم قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا جرير عن عبد الملك ابن عمير عن ابن عن ابن عبد الله قال قال عبد الله رحم الله من سمع منا - [00:18:07](#)

حديثا فرواه كما سمعه فانه رب محدث او عام سامع قلت اسناده منقطع لان ابن عبد الله وهو ابو عبيدة ابن عبد الله ابن مسعود لم يسمع من ابيه. ثم هو موقوف وقد صح عن ابن عن ابن مسعود - [00:18:33](#)

سعود مرفوعا اخرجه الترمذي وصححه. وابن حبان في صحيحه وورد عن غيره من الصحابة يعني رب محدث مبلغ اوعى من سامعه لا يزيد ابن مسعود وجمعها من الصحابة احسن الله اليك. قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا جرير عن عبد الملك ابن عمير عن رجاء ابن حيوة. عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال العلم بالتعلم - [00:18:50](#)

حلم بالتعلم ومن يتحرى الخبر يعطه ومن يتوق الشر يوقه. حاشية قال اسناده صحيح موقوف وقد روي عن طريق اسماعيل ابن المجالد عن عبد الملك ابن عمير به مرفوعا. وله شاهد من عن معاوية رضي الله عنه. وقد تكلمت عليه - [00:19:25](#)

في الاحاديث الصحيحة في صحيح الجامع لان ما العلم بالتعلم والحلم وانما الحلم بالتعلم يتحرى الخير سنة مرفوعة احسن الله قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا وكيع ونسوا فيها انا عن ابي الزعراء عن ابي الاحوص عن عبد الله قال ان احدا لا - [00:19:43](#) طول عالم والعلم بالتعلم. صحيح. الله اخرجكم من بطون امهاتكم. لا تعلمون الشيء. وجعل لكم السمع والابصار هذه وسائل العلم.

السمع والبصر والقلب فؤاد. سائل العلم يعي بها يدرك بها ويعي بها - [00:20:15](#)

احسن الله اليكم. قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا جرير عن عن ابي سينان عن سهل الفزاري. قال قال عبد الله اهدوا عالما او تعلموا او مستمعا ولا تكونن الرابع فتهلك - [00:20:39](#)

الذي ليس احدا منهم هذا المعرض لان العالم بلغ من العلم والمتعلم على طريق نجاة كما قال علي رضي الله عنه والمستمع المحب الذي يجي يستمع للعلم جالس مجالس في العلم والذكر فيستفيد - [00:20:56](#)

هو القوم لا يشقى بهم جليسه الرابع هو المعرض هذا اعوذ بالله الهالك قال حدثنا ابو خيثمة ماذا؟ قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن عثمان ابن غياث عن ابي السليل قال كان رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:15](#)

ما يحدث الناس فيكثر عليه فيكثر عليه فيصعد فوق بيت فيحدثهم يدل على انهم كانوا يحدثون المجامع رضوان الله عليهم قال حدثنا ابو خيثمة عن يحيى بن عمير قال سمعت ابي يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال يرفع العلم - [00:21:33](#)

اظهروا الجهل ويكثر الهرج قالوا وما الهرج؟ قال القتل قال اسناده صحيح موقوف وقد صح مرفوعا من طرق عن ابي هريرة رضي الله عنه واخرجه الشيخان وغيرهما. صحيح في الصحيحين مرفوع هذا الحديث - [00:21:57](#)

من كلام النبي عليه الصلاة والسلام قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا روح ابن عباد قال قال انبأنا الربيع او الربيع الربيع قال ان انا الربيع عن الحسن رضي الله رحمه الله قال افضل العلم الورع والتفكر. الله اكبر - [00:22:15](#)

قال حدثنا ابو خيثمة بانه علم بمواقع العلم معرفة لكن الورع يوصل الى مواقع العلم. المقصود من العلم الخوف من الله والتفكر مخلوقات الله قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة ابن عبد الله قال كان انس يقول لبنيه يا - [00:22:38](#)

قيدوا العلم بالكتاب. قال حدث انس ها؟ اي نعم رضي الله عنه. انهم اذنوا بالكتابة كتابة العلم قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا وكيع عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عبدالله بن عمرو قال قال فرسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله - [00:23:11](#)

الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس. ولكن ولكن يقبض العلم بقبض العلماء. حتى اذا لم يبق العالم اتخذ الناس رؤوس رؤساء جهالا ففسلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا. الله المستعان - [00:23:32](#)

رؤساء جهال يعني يتزعمونهم في الدين قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا يعقوب قال انبأنا ابيه عن صالح قال قال ابن شهاب ولكن عروة يحدث عن حمرا حمران انه قال يوما فلما توضع عثمان قال والله لاحدثكم حديثا لولا اية في كتاب الله عز وجل ما -

اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضأ رجل فيحسن الوضوء ثم يصلي الصلاة الا غفر له ما بينه وبين الصلاة التي يصليها. قال عروة الاية ان الذين يكتُمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بين - [00:24:23](#)

اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون حديث في الصحيحين يدل على انهم المراد عثمان لذلك جاء في رواية عنه ولاة تتكلموا الا غفر له ولا تتكى هذا هو الذي حملة على - [00:24:43](#)

هذا الحديث مدة خشية ان الناس يتكلموا وينزلوا على غير منزلته محدثة به احسن الله اليكم. قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا حجاج حجاج بن محمد عن شعبة عن الهيثم عن عاصم بن ضمرة انه رأى اناس - [00:25:15](#)

يتبعون سعيد بن الجبير فنهاهم وقال ان صنيعكم هذا مذلة مذلة للتتابع. وفتنة للمتبع يسمعون من ورائه او يكتروني جمهرة مع هذا ما يليق الا من اراد ان يسأل يلحق العالم ليسأل - [00:25:35](#)

على كل هو اذا كان شيئاً زائداً عن الحاجة ما ينبغي ما ينبغي لانه يخشى الفتنة مع طول الايام يتحول الى ذليل الاسلام جاء برفع آ شأن المسلم عن الذلة - [00:26:03](#)

قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا حجاج بن محمد قال حدثنا يونس عن ابن اسحانا باسحاق عن الاغر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان الله وملائكته يصلون على ابي هريرة وجلسائه - [00:26:23](#)

هذا تزكية لنفسه هذا الله فقه الحديث انهم اذا جلسوا محدثون اجتمع قوم في بيت من بيوت الله نزلت عليهم الرحمة وغشيتهم الملائكة هذا مقصوده صلت عليهم الملائكة وغشيتهم السكينة هذا المقصود ابي هريرة المقصود بالجلساء يجلس يحدث في المسجد - [00:26:39](#)

قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا اسماعيل ابا هريرة كانت به دعاية رضي الله عنه. اها. واستشارة للناس باساليب ادعوهم الى مرة ذهب الى السوق الناس يتبايعون قال انتم شغلتم بالبيع والشراء والناس يقتسمون ميراث النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فهرع هرع الناس الى المسجد فجاءوا - [00:27:08](#)

حلق قرآن وحلق يقول يا ابا هريرة ماذا؟ قال هذه ميراث النبي صلى الله اثارهم وجعل ضجة والضجة الى الان وحنا نتحدث فيها. الله اكبر كان انا م مروان ابن الحكم وكان امير راعي المدينة فسافر فأنا به - [00:27:32](#)

صار اميرا على المدينة فكان يأتي وعلى رأسه حزم حطب حطاب لاهله ويأتي. ويقول الطريق للامير الطريق للامير. نعم. رضي الله عنه احيانا تنخم مرة لابس ثوب الكتان تنخم وكذا فقال - [00:27:52](#)

عبارة معناها ابو هريرة يتنخل في الكتان والله لقد رأيتني اصرع ما بين المنبر ومن بيت النبي صلى الله عليه وسلم من الجوع ما بي الا الجوع. الله اكبر. فيأتي الرجل ويقرأ عليه اية الكرسي يظن بي الصرع وليس بي الا الجوع - [00:28:15](#)

وها انا يقول اتنخل بالكتان رضي الله عنه وارضاه الشاهد مثل هذه هذه ثم قال ان الله وملائكته يصلون على ابي هريرة وجلسائه رضي الله عنه قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم عن حبيبه من الشهيد عن ابن طاووس عن ابيه قال قال عمر انا لا نحل ان نسأل عما لم يكن - [00:28:36](#)

فان الله قد بين ما هو كائن. قام. يعني اذا جلس للناس يسألون يقول لا نحل لاحد يسأل عن شيء افتراضي لم يكن يسأل عما حدث. قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مهدي بن ميمون عن غيلانه قال قلت للحسن الرجل قلت - [00:29:01](#)

حسن الرجل يحدث بالحديث لا يألو فيكون فيه الزيادة والنقصان. قال ومن يطيق ذلك يعني لا لا يستطيع ان يضبطه قد يكون فيه نوع من زيادة كلمة ونقصان قال ومن يطيق ذلك؟ اي لا من يطيق ان يضبطه كما - [00:29:22](#)

سمعه الله بالدقة. المهم انه يروي بالمعنى الاثار ترون انها فيها نوع من هل يحتاج اعادة ترتيب لو رتبت الاثار هذي النظير مع نظيره ها صحيح يعني احسن او احدا يعني تبرع لها - [00:29:41](#)

ينفع بها المسلمين ويضم اليها اثار اخرى من كتب بالحديث كتب الرواية وكتب يصير كتابا كبيرا في العلم. الله. وادابه المهم ان هذا

يعني الحسن من يجيزون الرواية بالمعنى اذا كان - 00:30:00

لا يخل بالماء مقصود قال اي لا احد يستطيع ان يحدث بالحديث دون ان تقع فيه زيادة او نقص فعليه ان يجتهد ولا يقصر في الحفظ والظبط ثم لا يكلف الله - 00:30:20

نفسا الا ما اتاها. واسناد الاثر صحيح وغيلان هو ابن جرير المعولي او المعولي المهم انه يعني اذا كان قد اجتهد في الحفظ ظن انه اتى به على وجهي في غالب ظنه فلا حرج - 00:30:33

اما ان لا يجتهد في الحفظ ويشك اثناء التحديث ما يجوز هذا ما يجوز الذين جازوا بالمعنى بهذه شروط يعني يكون قد اجتهد في الحفظ وان يكون عند التحديث به - 00:30:53

لم يشك فيه والثالثة ان يكون الاشياء التي حدث بها لا تغير المعنى الذي يعني العبارة لا تغير المعنى احسن الله اليكم. قال حدثنا ابو خيثمة. قال حدثنا اسماعيل ابن عبد الكريم. قال حدثني عبد الصمد ابن معقل. قال سمعت وهبا يقول لا يكون البطلان من - 00:31:12
حكماء ولا يرث الزنا ولا يرث الزناة ملكوت السماء يعني الذي ليس له شغل لن يكون حكيمًا ولا يرث الزناة ملكوت السماء. الله اكبر اهل الفجور يعني الملك وهبي منه ينقل كثيرا عن - 00:31:40

عن كتب متقدمين وقد يكون هذا مما نقله منه احسن الله قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا اسماعيل ابن عبد الكريم قال حدثنا عبد الصمد عن ابن يعني ابن معقل قال قدم عكرمة الجند فاهدى - 00:32:14

اي نعم في اليمن. قال بفتح الجيم والنون بلدة مشهورة باليمن قال قدم عكرمة الجند فاهدى له طاووس طاووس نجيبا. نجيبا بستين دينارًا. نجيب البعير نجيب نجيبني نجيب. ايه. بعير. ايه نعم. نوع من الابل. ايه ما شا الله. قال فقيل لطاووس - 00:32:31
يحصل لك عندي طاووسك عندك طاووسك لطاووسك ايه لا هذي الطابع يوم نقطتين تخبرون نقطتين من عندنا الكاف اللابتوب الكاف والنقطتين هذين قال ها؟ ايه بالله ايه الطابع ما ضغط - 00:33:03

فقيل لطاووس ما يصنع هذا العبد بنجيب بستين دينارًا قال اتروني اتروني لا اشتري علم ابن عباس لعبدالله ابن طاووس بستين دينارًا. الله اكبر طاووس من تلاميذ ابن عباس وعكرمة مولى ابن عباس ومن تلاميذه - 00:33:26

واكثر علم ابن عباس كان عند عكرم يقول طاووس ابنه عبد الله يريد انه يريد عكرمة يحدث عبد الله ابنه قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا عبدالرحمن عن سفيان عن نصير يعني ابن ذو علوق قال كان الربيع ابن ابن خثيم - 00:33:48

اذا اتوه قال اي نعم عندكم خيثم ها عدلواها قال كان الربيع ابن خزيم اذا اتوه قال اعوذ بالله من شركم يقصد انه يعني شيء يضطر الى ان يحسن مجلسه وحديثه - 00:34:11

يقول اعوذ بالله من شركم يعني ولا يعني ان يتعود منهم كلهم من شرهم قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا وكيلنا سفيان عن ابي عن ابي حصين عن ابي عبد الرحمن ان علي عليه السلام مر - 00:34:36

فقال اتعرف الناسخ من المنسوخ؟ قال لا؟ قال هلكت واهلكت. محدث اذا كان يحدث لا بد يعرف بالذات الوعظ بعض الناس يظن ان الوعظ امره سهل يعني يعظ باشياء لا لابد يعرف الاحكام - 00:34:54

مثل ما ذكروا انهم احدهم خرج من مجلس وهو يقول ان اني والله كنت مخطئا واستغفر الله قد حدثني الشيخ ان الانسان لا يجوز ان يسقي ما اجاره زرع جاره بماءه وانا والله كنت اسقيهم - 00:35:13

توب الى الله المحدث يحدثهم بحديث ليس في هذا بس يظن انه هالجاهل هذا المحدث الجاهل ان المقصود به سقي الارض والنبي صلى الله عليه وسلم يكتني عن سقي الزنا الجار للجيران يعني والكذا - 00:35:39

الزنا حليلة الجار لا لا يسقي زرعه او الايمان اذا اشتراها قبل ان يستبرأها ليطأها حتى يستبرأها المحدث يحدثهم بهذا الحديث ينهائهم عن هذا الاحسان. خرجوا يتوبون الى الله من الاحسان بسقي الماء لجيرانه - 00:35:59

واخر يحدثهم بانه النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن تشقيق الحطب لا تشقق الحطب. الحطابين تورطوا كيف يصنعون بالحطب ثم تبين انه نهى عن تشقيق الحطب النقطة هذي هكذا - 00:36:24

كيف بالذي لا يعرف الناس يا خويا المنسوخ؟ قال تعرف الناسخ من المنسوخ والمحكم المتشابه كما في رواية قال لا قال انما انت جلست ليقل اعرفوني هلكت واهلكت بنفسك واهلكت الناس - [00:36:46](#)

وامره بان يقوم من المجلس نعم قال حدثنا ابو خيثة متى؟ قال حدثنا قبيصة ابن عقبة. قال سفيان بن سعيد قال حدثنا قال قال سفيان بن سعيد حدثنا قبيصة ابن عقبة قال قال سفيان ابن سعيد حدثنا. ايه. سفيان بن سعيد حدثنا. نعم. قال سفيان ابن سعيد حدثنا عن ابي حوص عن ابي حصين - [00:37:05](#)

عن ابي حصين قال اتيت ابراهيم اسأله عن مسألة. قبل مكتوب حصين بالفتح. اي نعم. ايه لانه هو نفسه. احسن الله قال قال اتيت ابراهيم اسأله عن مسألة فقال ما كان بيني وبينك احد تسأله غيري - [00:37:36](#)

يعني قطعت هالمسافات ما في احد بيني وبينك كأنه اتمنى انه ما سأل كان يتقي الله في الله. الله اكبر قال حدثنا ابو خيثة متى قال حدثنا يزيد ابن هارون؟ قال انبأنا المسعودي. عن القاسم بالمناسبة ذولا ما كانت عندهم - [00:37:56](#)

مراجع الكتب ويسأل عن مسألة يروح يتحرى ويتحقق كانت انا جيلهم صدورا الكتب في صدورهم فلذلك يتخرجون يتخرجون جدا قال حدثنا ابو خيثة قال حدثنا يزيد ابن هارون قال انبأنا المسعودي عن القاسم ابن عبدالرحمن قال قال عبد الله اني لاحسب الرجل ينسى - [00:38:19](#)

كان يعلمه بالخطينة عملها. الله المستعان. صحيح لانها سبب القلب الذنوب تطمش القلوب. كلا بل ران على قلوبهم فمن ذلك العلم قال حدثنا ابو خيثة قال حدثنا محمد بن عبدالله الانصاري قال حدثنا محمد بن عمرو بن اللقاب بن علقمة قال حدثنا ابو سلمة -

[00:38:48](#)

ابن عباس رضي الله عنهما قال وجدت عامة وجدت عامة علم رسول الله صلى الله عليه وسلم عند هذا الحي من الانصار ان كنت لا لا اقبل عند باب احدهم ولو شئت ان يؤذن لي عليه لاذن. ولكن ابتغي بذلك طيب نفسه. الله اكبر. الله اكبر - [00:39:14](#)

والادب الرفيع اسناده جيد يأتيه قبل قبل الظهر وقت القيلولة يتوسد رداءه على عتبة بابه يسقي عليه الريح فاذا خرج للصلاة وجده عند الباب فيقول يا ابن عم رسول الله - [00:39:35](#)

انا استأذنت الي او دعوتني فاتي يقول لا انت احق ان تؤذى تطيب نفسه هذا الصحابي فيحدثه بالحديث اخذ علما كثيرا مثل ما كان ومثله مالك ابن انس في ملازمة لابن هرمز - [00:39:56](#)

يقول عن نفسه لزمته سبع عشرة سبع سنين لم اخلط به غيره عند بابه هذا لم يخلط به غيره ثم خلط غيره في العلم ولزمه ثلاثين سنة عند الباب التوسد والعتبة - [00:40:20](#)

فاذا خرج الى الصلاة قال للجارية مؤمن بالباب قالت هذا الغلام الاشقر فيقول ائذني له انه خير فتبان المدينة ولما جاء الزهري الزهري كان احيانا يقيم في المدينة وحيانا في الشام - [00:40:44](#)

كان يأتيه ويلازم بابه فاذا قال لها الزهري للجارية من بالباب؟ قالت غلامك الاشقر تظن من الغلمان العبيد هم يقول ائذني لي له فكان مالك يلازمون الباب سبحان الله لكن بادب ما ما يؤذونه يعني كذا وكذا - [00:41:04](#)

ما يؤذن له عند الباب ومالك من العجيب انه قال له مرة ابوه عالم. واخوه النظر عالم نظر ابن انس اكبر من مالك وعالم واخت وعمه يروي في الموطأ عن عمه - [00:41:32](#)

فكان يقول فسأله ابوه سأل طرح عليه المسألة اجاب اخوه واخته واخطأ مالك فقال له ابوه شغلك الحمام لعب بالحمام عن العلم قال فذهبت ولزمت ابن هرمز عبد الرحمن ابن هرمز سبع سنين لم اخلط به غيره - [00:41:58](#)

ثم خلط غيره يعني من العلماء وحدث مرة عن نفسه فقال ولم يسمي لكن العلماء فيه قال انه يقول اني لاعلم رجلا لزم ابن هرمز ثلاثين سنة سبحان الله هذا ابن عباس - [00:42:34](#)

ابن عباس لما يقول مات اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لصاحب لي بنا الى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ما اسمع منهم قال عجب لك يا ابن عباس تظن الناس يحتاجون اليك - [00:42:57](#)

انا حمام مر دهر حتى جاءني يسأل مع الناس فقال انك اعقل مني يا ابن عباس العلم يرفع وهو فتوح من الله عز وجل يلعب يتحرى فتح الله رزقه معونة مثل طلب الارزاق الناس الان يجلسون بطالين ولا يروحون يدورون ووظايف يدورون اشغال - [00:43:12](#) ويدورون ارزاق ها يجلسون ما يقول والله انا الرزق مقسوم وبجلس لا كذلك العلم احرص قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا ابن عون قال كان القاسم ابن محمد وابن سيرين ورجاء ابن حيمة - [00:43:39](#) ورجاء ابن حيوه يحدثون الحديث على حروفه وكان الحسن وابراهيم والشعبي يحدثنا بالمعاني. هذا الشعب الذي يقول ما كتبت سوداء في بيضاء فنسيتها وما سمعت حديثا فنسيت. قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري. قال حدثنا ابن عون قال - [00:44:00](#)

دخلت على ابراهيم فدخل علينا حماد. فجعل يسأله ومعه اطراف. قال فقال ما هذا؟ قال انما هي اطراف. قال الم انهى عنها هذا حماد بن ابي سليمان فقيه ركوفه معه اطراف احاديث - [00:44:22](#) لاجل ان يسأل عنها قال ما هذا الاطراف تذكرة يعني الم انه عن هذا؟ لانه يقول احفظوا كما حفظوا. انكتبوا ينهى عن الكتاب احسن الله اليك. قال عن جرير عن منصور عن ابراهيم قال لا بأس بكتاب الاطراف. قال وهنا قال لا بأس. ايه - [00:44:40](#) الظاهر والله اعلم انه ينهى عنه الذي يتساهل في الحفظ لذلك كان حماد بن ابي سليمان في حفظه بعض الشيء هاته كتابة الاطراف ها عن تثبيت الحفظ لذلك كان ينهى - [00:45:06](#)

هذا يمكن الجمع بينهم محاشي وش فيها شي في اخره امس والمراد بالاطراف والله اعلم. اوائل الاحاديث كانوا يكتبونها يتذكرون الاحاديث بها قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا معاذ قال انبأنا قال انبأنا عمران عن ابي مجلز عن بشير بن نهيك قال كنت اكتب - [00:45:24](#)

حديث عن ابي هريرة رضي الله عنه فلما اردت ان افارقه اتيته واتيته بالكتاب فقلت هذا سمعته منك؟ قال نعم يعني هلو احدث به ويكفي الشاهد منه كتابة الحديث انهم كانوا يكتبون الحديث في الصدر الاول - [00:45:51](#)

كما يقول الجهال انه ما كتب الحديث الا بعد مئتين سنة ايه الذين ما عرفوا السنن التشكيك فيها لا كانت مكتوبة وصحف تناقلها الناس ولا زالت موجودة الى الان موجودة - [00:46:10](#)

كل ما تدرون صحيفة ابي هريرة موجودة ما تدري عنها نسخة همام ابن منبه عن ابي هريرة وشلون اجل هي نفسها تناقلها الناس ولا تحسب ان ورقة ابو هريرة لا زالت هي بنفسها - [00:46:26](#)

نقلها الثقات الاثبات نقلة وموجودة في المسند مسند ابي هريرة ها وموجودة مفردة والامام احمد ضمنها المسند كاملا احسن الله اليكم قال حدثنا ابو خيثمة ماذا قال حدثنا معاذ؟ قال انبأنا اشعث قال عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصدقة يعني على - [00:46:46](#)

الرجل العلم فيعمل به ويعلمه. قال الاشعث الا ترى انه بدأ بالعلم قبل العمل؟ الله اكبر صحيح اللي تعلم العلم فيعمل به ويثمر مراتب ثلاثة تعلم ثم العمل ثم التعليم - [00:47:13](#)

وهذا هو الاصل على ظاهر الاية في سورة العصر الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق ثلاث مرات ثم تواصوا بالصبر قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم عن ايوب قال سمعت القاسم ابن محمد يقول انكم تسألون عما لا نعلم والله لو علمناه ما ما - [00:47:29](#)

ان ما كنتمنا ولا استحللنا كتمانها. الله اكبر الله اكبر قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا من الفقهاء السبعة رؤوس الناس في في المدينة قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا محمد بن مصعب قال حدثنا الاوزاعي عن ابي عن ابي كثير قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول - [00:47:52](#)

ان ابا هريرة لا يكتب ولا يكتب وقع في بعض المصادر المتقدمة لا يكتب يعني لا يكتب هو ولا يكتب احدا الله الله اعلم انه لا يكتب ولا يكتب انه لا يكتب من سأله شيئا - [00:48:17](#)

ولا يكتب لاحد لكنه كان يملي كتبه لان ابي هريرة كان اميا كان يملي على اصحابه فيكتبونها عنده عنده كتبه قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا جرير عن الليث عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما احسبه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:48:45](#) من همان لا يقضي واحد منهما نهمته. منحوم في طلب العلم لا يقضي نهمته ومنهوم في طلب الدنيا لا يقضي نعمته الله بينه وبين التفاوت الذي منهم في طلب العلم مأجور - [00:49:13](#) ومعان ومحبوب الى الله والذي من هم في طلب الدنيا يخشى عليه ولا يحب ذلك الله سبحانه الله اللهم اهدنا امين احسن الله قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا جرير عن ليث عن عطاء قال قال ابو هريرة رضي الله - [00:49:29](#) عنه من كاتم علما ينتفع به الجم بلجام من نار موقوف ضعيف الاسناد وقد صح مرفوعا من طرق عن عطاء عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا. وصححه الترمذي وابن حبان والحاكم والذهبي - [00:49:49](#) وانظر تحذير تحذير الساجد من كتم علما ينتفع به الزم بلجام من نار. الله المستعان انه الزم نفسه في الدنيا عن قول الحق فيلجم يوم القيامة احسن الله اليك. قال حدثنا ابو خيثمة. قال حدثنا جرير. عن ليتنا ان يحيى عن علي رضي الله عنه قال الا اخبركم بالفقيه حق الفقير - [00:50:04](#) الذي لا يقنط الناس من رحمة الله ولا يرخص للمرء في معاصي الله ولا يدع القرآن رغبة الى غيره. ان انه لا خير في عبادة لا علم فيها ولا خير في علم لا فقه فيه. ولا خير في قراءة لا تدبر معها. الله اكبرا! عجيب - [00:50:35](#) الذي لا الفقيه حق الفقيه يعني الفاهم الشريعة الذي لا يقنط الناس من رحمة الله اذا وعظهم لا يصل الى حد التقنية ولا يرخص لهم بالمعاصي اذا رغبتهم لا يرخص - [00:50:55](#) ولا يدع القرآن رغبة الى غيره سبحانه الله عند غيره من العلوم مهما كان ولا خيرا في عبادة لا علم فيها تعبد بلا علم ماذا يقع كثيرا ولا خير في علم الله فقه فيه - [00:51:18](#) كثير المحفوظات لكن لا فقه ولا يعرف ينزل العلم منازلها ولا خير في قراءة الناس تدبر معها يعني لا خير الاكمل والا لا شك ان القراءة لا تخلو من اجر كل حرف باجره لكن اراد ايش - [00:51:36](#) الاكمل احسن الله اليكم قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا جليل عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال يا ايها الناس لا تسألوا عما لم يكن فان - [00:51:58](#) كان يلعن او يسب من يسأل عما لم يكن قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا هشيم عن اسماعيل ابن سالم عن حبيب ابن ابي ثابت قال من السنة اذا حدث الرجل عن الرجل القوم - [00:52:11](#) من السنة اذا حدث الرجل القوم ان يقبل عليهم جميعا ولا يخص احدا دون احد. الله اكبر. قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا عن ابي كيرانا قال سمعت الشعبية قال اذا سمعت شيئا فاكتبه ولو في الحائط - [00:52:25](#) قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا في حائط البيت يعني هذا الشعب بيتهم عليه رسومات هاها رحمهم المقصودة يعني لان الكتابة تثبت المحفوظ ومراده المبالغة معك دفتر تكتب فيه اشياء - [00:52:43](#) لا تقول معلومة سهلة لا هذه تحتاجها اذا كتبتها حفظتها اقل شي تؤجر على كتابة العلم؟ هو ليس بقليل قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا وكيع قال حدثنا ابي عن عبد الله بن حنش - [00:53:07](#) ابني حنش قال رأيتهم يكتبون على اكفهم بالقصب عند عند البرء. براء. عند البراء. براء. براء. القصب الاقلام كانت من قصب كبرى يملكها من الدوا ويكتب فيها. هذا معناته بالقصد - [00:53:26](#) اذا ما وجدوا شيئا كتب على كفه احسن الله اليك. قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا وكيلنا عكرمة ابن عمار عن يحيى ابن ابي كثير. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قيدوا العلم - [00:53:58](#) كتاب من يشتري مني علما بدرهم؟ ان درهما الليلة اقصد درهم يعني يبيعهم العلم لا تشتري غدا درهم وتأتي تعرفونه ها؟ ورق ورق الكعبة شفتيم الورق اللي لونه اصفر قديم كأنه يصلح فيه يحطون بالخبز الان هذا عند الخبازين - [00:54:11](#)

هذا هو الكاظم كان يباع يقول من يشتري مني علما بدرهم يأتي بكافد ويكتب وكان هذا يدل على ان الصحابة يحثون على الكتابة. كتابة العلم احسن الله اليك. قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا وكيل قال حدثني المنذر بنو ثعلبة. عن علباء قال قال علي رضي الله عنه من - [00:54:43](#)

يشتري مني علما بدرهم. قال ابو خيثمة يقول يشتري صحيفة بدرهم يكتب فيها العلم. قال حدثنا ابو كما قال حدثنا وكيع عن ابن عون عن محمد قال قلت لعبيدة اكتب ما سمعت؟ قال لا. قلت ان وجدت كتابا اقرأه؟ قال لا - [00:55:13](#)
لا يحمل على انهم يحرصونهم على الحفظ يخشون عليهم ان ينسوا احسن الله قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا وكيل عن شريك قال سمعت شيخا فحليته فحليته فقالوا ذاك ابو ظمرة قال - [00:55:33](#)

رأيت حمادا يكتب عند ابرة. يعني وصفته للناس فيما بعد. فقالوا ذاك ابو ظمرة هذا المعنى. حليته اي وصفت احسن الله اليك. قال سمعت شيخا فحليته فقالوا ذاك ابو ظمرة. قال رأيت حمادا يكتب عند ابراهيم عليه كساء له انبجاني - [00:55:55](#)
وهو يقول وهو يقول والله ما نريد به دنيا. الله اكبر فقيهه ابي حنيفة يدل على انه كان يكتب يرى جواز الكتابة و ابراهيم اقره على هذا نتقدم معنا قال الم نهى عن هذا؟ اي نعم. نعم. احسن الله. قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا وكيل قال حدثنا الحكم بن عطية عن ابن - [00:56:15](#)

فينا قال كانوا يرون ان بني اسرائيل انما ظلوا يكتب كتب ورثوها. هذا كان في كتب غير لما كتبوا التلمود وهي والمثنى او المشنة عندهم يسمونها عبد الله بن عمران - [00:56:48](#)
وسببها انهم كتبوا احكاما مستنبطة وتركوا نصوص التوراة وسببها ان علمائهم كانوا يكتبون على حواجب التوراة احكاما ثم جردوها صارت هي احكامهم والمثنى كذلك ها؟ الحواس جردوها جردوا الحواشي جردوها وصارت كتبنا ثم المثنى كذلك احكام لو رأيت ترتيبها عجب - [00:57:14](#)

الطهارة كتاب الصلاة كتابة من اطلعوا عليها وكتبوا فيها وجدوها مذاهب الاشياخ كذا تركوا العمل بالتوراة وعكفوا على هذه الكتب وتعرف احدي وسبعين فرقة. هم. سبعون في النار وواحدة ناجية - [00:57:53](#)
التي اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم كتب هذه كتب هذه الفرق والاحزاب والله ذكر ذلك عنهم نعم قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا وكيلنا ان طلعت عن طلحة بن يحيى عن ابي بردة قال كتبت عن ابي كتابا فظهر علي فامر - [00:58:18](#)
فقال بكتبي فيها فقال بكتبي فيها فغسلها ميركل دجاجة التي يغسل فيها الثياب مثل الطشت يقول ابو بردة انه ابو بوردة لعله ابن ابي موسى على ان ابو موسى كان يكره ذلك - [00:58:40](#)

قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا وكيع عن عمران ابن حدير عن ابي مجلز عن بشير بن نهيك قال كتبت عن ابي هريرة رضي الله عنه كتابا فلما اردت ان افارقه قلت يا فلما اردت ان فلما اردت افارقه قلت يا ابا هريرة اني كتبت عنك كتابا فارويه - [00:59:10](#)
قال نعم ارويه عني يدل على انه يجيز الكتابة والرواية منها لانه كتبه بيديه فيحسن قراءته وسمعه منه قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا جرير عن مغيرتنا عن عن مغيرة عن ابراهيم قال قال عبد الله انكم لن تزالوا بخير ما دام العلم في ذوي اسنانه - [00:59:30](#)
فاذا كان العلم في الشباب انفا انفا ذو السن ان يتعلم من الشباب كبير في السن يتعلم من الشباب وهي وليست قضية على مدح هذه الصفة لا المقصود ينبغي ان الكبار يبقون - [00:59:54](#)

يتركون العلم للصغار وين يسوون عنه يضطر الى ان يبرز الصغار؟ لا يعني اذا انزوى الشيوخ اضطروا الصغار ان يظهرها فيبقى كبار السن في المجتمع يأنفون انه يأتي الى شباب اصغر منه تعلم منهم - [01:00:19](#)
لكن لا بأس عنده انه يأتي الى من هم اكبر منه سنا او بمثل سنه قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا الفضل ابن دكين قال انبانا الاعمش عن ابراهيم عن القمة قال ما سمعته وانا شاب فكأنني انظر اليه - [01:00:42](#)
في قرطاس او ورقة قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي عن عبدالعزيز بن ابي رواد عن عبد الله بن عبيد قال العلم ضالة المؤمن كل ما اصاب منه شيئا حاواه وابتغى ضالة اخرى. الله اكبر - [01:01:00](#)

قال احدث متطلبة مثل الضالة الانسان اذا فقد ضالة يبحث وهو مستذكر له اين هي ويسأل عنها فاذا وجدها هوا ما يتركها ثم يتطلب ضالة اخرى احسن الله قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم قال كانوا يكرهون ان توطأ اعقابهم. قال حدثنا ابو خيثمة - [01:01:20](#)

نكره ان يتبعه الناس عجيبه السلف يعني بسيطة تجد العالم كأنه من عامة الناس وهو لانهم ما اتخذوا العلم للتزين فيه قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا جليل عن منصور عن ابراهيم قال كانوا يجلسون ويتذكرون العلم والخير ثم - [01:01:50](#)

لا يستغفر بعضهم لبعض. ولا يقول يا فلان ادعوني. شوف الحاشية يعني ابراهيم النخيلي رحمه الله ان ذلك لم يكن من عمل الصحابة رضي الله عنهم ان يدعو بعضهم لبعض بعد الفراغ من الدرس والمذاكرة فهو بدعة - [01:02:32](#)

تقدم ومثله تقدم الشيخ على اصحابه ومشيههم وراءه. لان ذلك مما يعرضه للفتنة والعجب. كما افاده الاثر الذي قبل وكلاهما صحيح الاسناد عن ابراهيم لا يعني انهم لا يدعون لبعضهم في ظهر الغيب لا يدعون - [01:02:50](#)

لم يتخذوها هكذا مجالس فيها نوع تزكية فكانوا يخافون قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن ابراهيم قال كانوا يكرهون الكتاب يظهر والله اعلم ان - [01:03:10](#)

ان الافراد مقصوده انهم تذاكرون العلم ثم لا يستغفر بعضهم لبعض الافراد لانه قال يجلسون يتذكرون العلم. اما اذا كان شيخهم استغفر لهم فقد ورد في سنن الترمذي حديث ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم ما جلس مجلسا الا قال قبل ان - [01:03:31](#)

يتفرقون اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم باسمائنا وابصارنا وقواتنا ما ابقيتنا واجعلها وارث منا - [01:04:00](#)

واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ظاهر حديث انه كل مجلس ظاهرة هكذا الظاهر والله اعلم انها مجالس العلم - [01:04:20](#)

مجالس العلم وليس كل مجلس مطلقا قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا جليل عن منصور عن ابراهيم قال لا بأس بكتاب الاطراف. قال حدثنا ابو خيثمة متى؟ قال حدثنا الحسن ابن موسى - [01:04:41](#)

قال حدثنا ابن الالهية قال حدثنا دراج قال عن اي عن ابن حجيرة عن ابن حجيرة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل - [01:04:58](#)

مثل الذي يعلم العلم ولا يحدث به كمثل الرد لا يعلم العلم مثل الذي يعلم العلم. مشكلة عندك لا يعلم العلم. احسن الله قال مثل الذي يعلم العلم ولا يحدث به كمثل كمثل رجل رزقه الله مالا فلم ينفق منه - [01:05:11](#)

هذا شديد والله لانه كنز هذا رزق ساقه الله له لاجل التعليم ولا ينقص ليس كالمال ينقص في الظاهر هذا ما ينقص في الظاهر. بل بالعكس وانت تجد نفسك اذا حدثت بالحديث - [01:05:35](#)

من حفظك وعلمته احدا يثبت قال حدثنا ابو خيفة متى؟ قال حدثنا جرير عن مغيرة عن ابراهيم عن القمة قال اطلبوا ذكر الحديث لا يدرس حديث ابي خيثمة والحمد لله رب العالمين. اطلبوا ذكر الحديث لا يدرس يعني حتى لا يدرس - [01:05:56](#)

لا يدرس بمعنى يبلى ذاكره حتى لا يبلى يقول الراوي تم تحديث ابي خيثمة سيتبعها في حديث ها؟ اي نعم. من مرويات البغوي قال حدثكم ابو حفص ابراهيم الكتاني المقرئ قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز الباغوي قال حدثنا محمد خلف محمد خلف - [01:06:20](#)

ابن هشام البزار ومنصور ابن ابي مزاحم ومحمد وكذا؟ اي نعم ليس من عدل الا ان يكون مركب قد يكون احسن قال ومحمد بن سليمان الاسدي قالوا حدثنا ما لك بن انس عن الزهري عن انس رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم - [01:06:45](#)

صلى الله عليه وسلم مكة وعلى رأسه المغفر فلما نزع قيل هذا ابن خطل متعلق باستار الكعبة. قال اقتلوه الذي كان يهجو النبي صلى الله عليه وسلم واشتد وكان يهجو له مغنية - [01:07:07](#)

ولما دخل مكة عاذ بالحرم تعلق قال اقتلوه فقتلوه وهو متعلق بالحرم قال حدثنا عبد الله قال حدثنا ابو نصر التمار قال حدثنا حماد

بن سلمة عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول - 01:07:26

اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع عمل لا يرفع وقلب لا يخشع وقول لا يسمع قال حدثنا عبد الله قال حدثنا عبد الاعلى بن حماد ازنا النفسي. قال حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم ابن بهدلة عن ابي صالح عن عائشة رضي الله عنها قالت - 01:07:45

كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج الى صلاة الفجر والفجر ورأسه يقطر من جماع الاحتلام. ثم يصوم. قال حدثنا عبد الله قال حدثنا سريج ابن يونس قال حدثناه شيبه قال حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى

احدكم الموت فان احدكم - 01:08:02

يزداد كل يوم الا خيرا قال حدثنا عبد الله البغاوي قال حدثنا ابو عمران الوركاني قال حدثنا سعيد بن ميسرة البكري عن انس ابن مالك

رضي الله عنه قال كان - 01:08:22

النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى على جنازة كبر عليها اربعا تمت الاحاديث والحمد لله رب العالمين وصلاته على نبيه محمد واله

جزاك الله خيرا. الحمد لله الذي اتم لنا قراءته - 01:08:36

الاستفادة منه اسأله تعالى ان يرزقنا علما نافعا وعملا صالحا المبارك ان يوفقنا لطاعته ومرظاته ان يعيننا على مجالس العلم والافادة يتقبل منا انه جواد كريم اللهم اغفر لنا اجمعين اللهم اغفر لنا اجمعين اللهم اغفر لنا اجمعين. واصلحنا يا رب العالمين واصلح اهلينا

واولادنا - 01:08:51

وولاة امورنا ووفقه لمرضاتك وطاعتك. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين جزاكم الله

خيرا - 01:09:19